

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال : لا واحد لها ونقل ابن عبيد بن عمير أن الواحد مشروط . قال :
ويقال : أخذ للأمر مشاريطه أي أهبطه . وذو الشريط لقب عدي بن
جيلة بن سلامة بن عبيد بن عليم ابن جناب بن هبيل
التغلابي وكان قد رآه وأسرته وشروطه على قومه أن لا يؤذوه فنميت حتى
يخطفه هو له موضع قبره فقال طعمه بن مديقع ابن كنانة بن بحر
بن حسبان بن عدي بن جيلة في ذلك :
عشيّة لا يرجو أمرؤ دفن أممه ... إذا هي ماتت أو يخطف لها
قبراً وكان معاوية رضي الله عنه بعث رسولا إلى بهدل بن حسبان بت
عدي بن جيلة يخطف ابنه فأخطأ الرسول فذهب إلى بهدل
بن أزيق من بني حارثة بن جناب فزوجه ابنه ميسون فولدت
له يزيد فقال الزهيري :
ألا بهدلاً كانوا أرادوا فضلاً ... إلى بهدل نفس الرسول
المضلل .
" فشئت أن إن قايست بيّن ابن بهدل يوين ابن ذي الشريط الأغر
المحجل واشترطه عليه كذا : مثل شرطه وتشرطه في عمله : تألق
كذا في العباب وفي الأساس : تنووق وتكلاف شروطاً ما هي عليه .
واشترط المال : فسد بعد صلاحه نقله الصغانبي . وفي إصلاح
الألفاظ لابن السكيت : الغنم أشراط المال أي أرذله وهو مفاضلة
لا فعل قال ابن سيده : وهو نادر لأن المفاضلة إنما تكون من الفعل
دون الاسم وهو نحو ما حكاه سيديويه من قولهم : أحذك الشاتين ؛ لأن
ذلك لا فعل له أيضاً عنده وكذلك آبل الناس لا فعل له عند سيديويه
قال : وفي بعض نسخ الإصاح : الغنم أشراط المال . قلت : وهكذا
أوردته الجوهري أيضاً . قال : فإن صح هذا فهو جمع شرط محرّكة
. وشارطه مشارطة : شرط كل منهما على صاحبه كما في اللسان
والعباب . ومما يستدركه عليه : الشريط بالفتح : العلامة لغة في
التحريك . والشريط محرّكة : من الإبل : ما يجلب للبيع نحو
الناب والديبر يقال : إن في إبلك شرطاً ؟ فيقول : لا ولكنّها لباب

كُلَّهَا كَمَا فِي اللِّسَانِ وَعِيدَارَةَ الْأَسَاسِ : يُقَالُ لِلجَالِبِ : هَلْ قَفِي
حَلَّوْبَتِكَ شَرَطٌ ؟ قَالَ : لَا كُلَّهَا لِجِبَابٍ . وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ : مَا
يُذَكِّرُهُ النَّاسُ مِنْ صِغَارِ أُمُورِهَا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ نَقْلَهُ
الْخَطَّابِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ أَسْبَابُهَا الَّتِي هِيَ دُونَ مُعْظَمِهَا وَقِيَامِهَا .
وَشُرْطَةٌ كُلُّ شَيْءٍ بِالضَّمِّ : خِيَارُهُ وَكَذَلِكَ شَرِيطَتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : "
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ [] شَرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَبْقَى عَجَاجٌ لَا
يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يُذَكِّرُونَ مُذَكِّرًا " يَعْنِي أَهْلَ الْخَيْرِ وَالذَّيْنِ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَطْنَسُهُ شَرَطَتَهُ أَيِ الْخِيَارِ إِلَّا أَنَّ شَمِيرًا كَذَا رَوَاهُ .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالنَّسَبُ إِلَى الشَّرِطِيِّينَ شَرِطِيٌّ كَقَوْلِهِ : .
" وَمِنْ شَرِطِيٍّ مُرْتَعِنٌ بَعَامِرٍ قَالَ : وَكَذَلِكَ النَّسَبُ إِلَى الْأَشْرَاطِ
شَرِطِيٌّ وَرَبِّمَا نَسَبُوا إِلَيْهِ عِلَى لَفْظِ الْجَمْعِ أَشْرَاطِيٌّ وَقَدْ تَقَدَّمَ
شَاهِدُهُ وَمِنْ ذَلِكَ : رَوْضَةٌ أَشْرَاطِيَّةٌ إِذَا مُطِرَتْ بِذَوَاءِ الشَّرِطِيِّينَ
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً : .
حَوْاءٌ قَرِحَاءٌ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ ... فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا
الْبَرَاعِيمُ